

جمهرة خطب العرب في عصور العربية الزاهرة

مشاورتك فيما تورد وأصحاب مناظرتك فيما تصدر فسر على بركة اﻻ أصحابك اﻻ من عونه وتوفيقه دليلا يهدى إلى الصواب قلبك وهاديا ينطق بالخير لسانك .

وكتب في شهر ربيع الاخر سنة سبعين ومائة ببغداد .
68 - ابن عتبه يعزى المهدي ويهنئه .

لما توفى المنصور دخل ابن عتبه مع الخطباء على المهدي فسلم فقال .
اجر اﻻ أمير المؤمنين على أمير المؤمنين قبله وبارك اﻻ لأمير المؤمنين فيما خلفه له أمير المؤمنين بعده فما مصيبة أعظم من فقد أمير المؤمنين ولا عقبى أفضل من وراثه مقام أمير المؤمنين فاقبل يا أمير المؤمنين من اﻻ أفضل العطية واحتسب عند اﻻ أفضل الرزية .
69 - يعقوب بن داود يستعطف المهدي .

لما سخط المهدي على وزيره يعقوب بن داود أحضره فقال يا يعقوب قال لبيك يا أمير المؤمنين تلبية مكروب لموجدتك شرق بغصتك قال